

كليدار أوغلو: أردوغان لا يستخلص العبر من تجاربه الفاشلة في سورية

الوطن - وكالات

انتقد «حزب الشعب الجمهوري» التركي المعارض، رئيس النظام رجب طيب أردوغان واعتبر أنه لا يستخلص العبر من تجاربه الفاشلة في سورية، مشدداً على أن تركيا لا يمكن لها أن تتخلص من الإرهاب إلا عبر المصالحة مع دمشق. وفي تصريح نقلته قناة «المباين» أمس جدد زعيم الحزب كميل كليدار أوغلو موقفه المعلن في أكثر من مناسبة في ما يتعلق بالعدوان التركي على شرق الفرات وقال: «إن منطق أردوغان خاطئ في الأساس لأنه وأتباعه يتحدون عن الفتوحات وكان أنقرة تقاوم لضم شرق الفرات إلى تركيا، كما أنه لا يستخلص الدروس والعبر من تجاربه الفاشلة في سورية».

ولفت كليدار أوغلو إلى أن أردوغان تحدث عن «منطقة آمنة» على طول الحدود مع سورية بطول ٤٨٠ كم، لكنه اكتفى بمقتضى صيغتين بين رأس العين وتل أبيض، وأضطر إلى إنهاء العمليات العسكرية بناء على تعليمات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب. وقال: «كان من الأول عليه (أردوغان) أن يبحث هذا الموضوع منذ البداية مع الرئيس بشأن الأسد، لأن تركيا لا يمكن لها أن تتخلص من الإرهاب والإرهابيين إلا عبر المصالحة، وبالتالي التنسيق والتعاون المباشر مع الدولة السورية باعتبارها صاحبة الأرض شرق الفرات، ولأن القضاء على الإرهاب والإرهابيين هو من مسؤولية الدولة والشعب والتعاون المباشر مع الدولة ومشاريعه العسكرية والتفكير بالانسحاب التدريجي من سورية وإقامة علاقات دبلوماسية وصداقة وحسن جوار مع الدولة والشعب السوريين، يساهم ذلك في توطيد علاقات إقليمية أوسع مع دول الجوار ولاسيما مع العراق وإيران».

وكالات

كشفت ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطي» عن طلبه المساعدة من روسيا من أجل إجراء «مباحثات» بين المجلس والحكومة السورية، وأكد أنه لا يرغب في أن تسيطر الولايات المتحدة الأميركية على حقول النفط في المناطق التي يسيطر عليها المجلس في شمال وشرق البلاد. وذكرت رئيسة اللجنة التنفيذية للمجلس، الهام أحمد، حسب وكالة «سويتيك» الروسية، أن الميليشيات الكردية «لا تبحث حالياً الانضمام للعنوان التركي الذي يهدد الأراضي السورية». وأعلنت أحمد، أن الميليشيات الكردية ستدخل في مفاوضات بهذا الشأن في حال قدمت دمشق عرضاً رسمياً. مؤكدة أن الأكراد السوريين يريدون إجراء مناقشات حول ذلك مع دمشق. ورداً على سؤال حول ما إذا كان الأكراد على استعداد للدخول في مفاوضات إذا عرضت دمشق القيام بذلك غداً، قالت أحمد: «نعم نحن مستعدون».

أكد عدم وجود رغبة لديه بسيطرة أميركا على حقول النفط «مسد»: طلبنا من روسيا المساعدة لإجراء مباحثات مع دمشق



قوات أميركية عند حقل العمر في دير الزور (أ ف ب - أرشيف)

وأضافت: «نرغب بالفعل في الجلوس إلى طاولة المفاوضات.. الجيش السوري و«قوات سورية الديمقراطية - قسد» يوافقان، لكنهما لم يجاربا معاً ضد الجيش التركي. الجيش السوري يسيطر الآن على بعض المناطق، ولكن القوات الكردية قد انسحبت». والخميس الماضي، أصدرت وزارة الدفاع بياناً، قالت فيه: إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة ويعد سيطرتها على مناطق واسعة من الجزيرة السورية، تدعو عناصر المجموعات المسماة «قسد» إلى الانخراط في وحدات الجيش العربي السوري للتصدي للعنوان التركي الذي يهدد الأراضي السورية. لكن «قسد» وبعد ساعات أصدرت بياناً رفضت فيه دعوة وزارة الدفاع واعتبرت أنه يجب التوصل أولاً لتسوية سياسية تحافظ على خصوصية «قسد» وهيكلتها. وأشارت أحمد إلى أن هناك مباحثات سياسية بين «قسد» والمسؤولين الروس حول النفط تأمين المنطقة التي تتعرض لعدوان من النظام التركي وتنظيمات إرهابية موالية له، وقالت:

«تحدثت إلى المسؤولين الروس، وبالمناسبة للعسكرية العسكرية (العدوان التركي على الأراضي السورية)، هناك اتصالات يومية معهم». وأضافت: إن هناك مفاوضات سياسية ومباحثات بين «قسد» والروس، وتابعت: «تباحث بشأن كيفية تأمين المنطقة، كما نطلب مساعدتهم كي نغعد مباحثات مع الحكومة السورية». من جهة ثانية، ذكرت أحمد، أن الميليشيات الكردية لا ترغب في أن تسيطر الولايات المتحدة الأميركية على حقول النفط. وقالت أحمد رداً على سؤال حول مباحثات «مسد» مع الاحتلال الأميركي بشأن تلك الحقول: «مسجد كلام، لا شيء على أرض الواقع»، وأضافت: «لا توجد لدينا سيطرة، لا نعلم شيئاً بعد».

وسبق لوزير الدفاع الأميركي، مارك إسبير، الإعلان عن أن بلاده ستسيطر على حقول النفط في سورية وسوف تستجيب بالقوة لحاولات الاستيلاء عليها.

وسبق أن صدرت عدة تقارير من منظمات دولية أدانت العدوان التركي على شمال شرق سورية، ونددت بممارسات نظام رجب طيب أردوغان القمعية واعتقاله من انتقوا عدوانه والميليشيات الإرهابية المسلحة التي يدعها.

روسيا: لا تتوفر لدينا بيانات الحمض النووي التي تؤكد مقتل البغدادي

وكالات

أعلن مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين، أمس أن الجهاز ليس لديه بيانات فحص الحمض النووي التي تؤكد تصريحات الأميركيين بمقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي. وقال ناريشكين للصحفيين، وفق قناة «المنار» اللبنانية «ليس لدينا مواد جينية التي تسمح بأن تكون وإثني ١٠٠ بالمئة». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أعلن في ٢٧ تشرين الأول الماضي القضاء على البغدادي، مشيراً إلى أن البغدادي فجر سترته الناسفة بعد محاصرته من قبل القوات الأميركية في نفق مسدود شمال غربي سورية، في حين شككت موسكو برواية ترامب واعتبرت لدى لسان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف، أن موت البغدادي لا أهمية له على الوضع في سورية.

«فيسبوك» وشهد الحكيم في لقاء تلفزيوني أجراه مع شبكة الإعلام الهولندية، وصحيفة «NRC»، على أهمية استمرار الجهود الدولية في محاربة الإرهاب، وقطع التمويل، ومحاسبة الإرهابيين على جرائمهم، وتأكيد حرص العراق على تحقيق العدالة لضحايا الإرهاب». وأشار إلى أن «الحكومة العراقية تضع إشادة العلاقة مع هولندا في أولوياتها، لافتاً إلى أن التوجهات الرئيسية لسياسة العراق الخارجية تهدف إلى بناء أفضل العلاقات مع دول العالم». وكان العراق أصدر أحكاماً بالإعدام على ١٢ إرهابياً فرنسياً الصيف الماضي، في حين أعلنت باريس قفها لإجراءات العراقية، لكنها طالبت بغداد بتخفيف أحكام الإعدام إلى المؤبد وهو ما رفضته السلطات العراقية. على خط مواز، قررت محكمة بلجيكية، بإيلاء السلطات باستعادة سيدة «داعشية» وطفليها، من أحد معسكرات الدواعش في سورية، وأمهلت السلطات ٧٥ يوماً لإعادة السيدة وطفليها، وذلك بعدما تقدمت السيدة بدعوى أمام محكمة الأمور المستعجلة، وفق ما أعلن محامها نيكولاس كوهين في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام. وقال كوهين: إن قرار المحكمة صدر

في إطار محاولات النظام التركي الداعم الأبرز للإرهاب والإرهابيين، الترويج بأنه يكافح الإرهاب، زعمت وكالة «الأناضول» التركية أن فرق مكافحة الإرهاب التي أوقفت ١١ شخصاً في عملية أمنية ضد تنظيم داعش بينهم أحد الخدم الخاصين لزعيم التنظيم المقتول وقبائدين برتبة «أمير»، ٣ نساء، وذلك خلال حملة مداهمات، بولاية تشاقرلي شمالي تركيا.

وكالات

رضخ الاتحاد الأوروبي من جديد للابتزاز الذي يمارسه رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان ضده من خلال التهديد بملف المهجرين، إذ قررت المفوضية الأوروبية تخصيص مبلغ ٦٦٣ مليون يورو لتقديم مساعدات إنسانية لضمان استمرار المشاريع المخصصة لمساعدة المهجرين في تركيا. ونقلت وكالة «آسي» الإيطالية عن المفوضية أن هذه «الأموال ستساعد اللاجئين المقيمين في تركيا على الاستمرار في تلقي مساعدات مالية نقدية شهرية بواسطة بطاقة مصرفية خاصة ضمن إطار برنامج الدعم الاجتماعي، وستساهم في تأمين التعليم المنظم لأكثر من نصف مليون طفل وساعدة ٢٠ ألف آخرين من المتسربين على تدارك تأخرهم الدراسي». وذكرت المفوضية، أن التمويل الممنوح للمهجرين في تركيا من قبل دول ومؤسسات الاتحاد يخضع لمعايير مراقبة دقيقة وشديدة ويمر حصراً عبر الشركاء الدوليين العاملين ميدانياً في المجال الإنساني. وتأتي المبالغ المذكورة أمس في إطار برنامج مساعدات أوروبي ضخم لصلحة المهجرين السوريين في تركيا بقيمة ٦ مليارات يورو، تم تقسيمها لشريحتين

«العفو الدولية» تجدد إدانتها للعدوان التركي

الوطن - وكالات

جددت منظمة العفو الدولية، إدانتها للعدوان التركي على شمال شرق سورية ومواصلة نظام رجب طيب أردوغان هذا العدوان، واستمرار انتهاكاته القمعية بحق معارضيه، معربة عن قلقها إزاء ذلك. وقالت المنظمة في تقرير لها: «إن السلطات التركية تستخدم العمليات العسكرية في شمال سورية كذريعة لمواصلة سحق المعارضة وإثارة الخوف، حسب موقع «العربية.نت» المملوك للنظام السعودي. ولفتت المنظمة إلى أن سلطات النظام التركي تزعم تطبيق قوانين مكافحة الإرهاب لإسكات كل نقاش نقدي حول عدوانها العسكري على الأراضي السورية، وقمع الأصوات المعارضة الناشطة في مجال قضايا حقوق الإنسان وسياسة النظام المتبعة تجاه الميليشيات الكردية، لافتة إلى أن هذا الجو يزيد من مناخ الخوف الموجود بالفعل في جميع أنحاء البلاد». وخلال الأيام القليلة الماضية، أعربت منظمة العفو الدولية في تقرير لها، عن أسفها لتجاهل النظام التركي ومرزوقته خلال عدوانهم على شمال شرق سورية، الدعوات المتكررة للحفاظ على حياة المدنيين من القتل العمد والهجمات غير القانونية التي قتلت وجرحت مدنيين، مؤكدة أنها استندت إلى شهادات ١٧ شخصاً من بينهم عاملون في المجال الطبي والإغاثة، ومدنيون مهجرون وصحفيون، وعاملون في المجال الإنساني على المناطق السكنية، واستهدف منازل ومخازن ومدارس. ونقل التقرير حينها عن الأمين العام للمنظمة كومي نايدو: «إن الهجوم العسكري التركي على شمال وشرقي سورية أدى إلى تدمير حياة المدنيين السوريين، مبيئاً أن النظام التركي والمجموعات الإرهابية المدعومة من قبله، ادبوا تجاهلاً تاماً للأرواح المدنية، وشنوا هجمات مميتة غير قانونية على المناطق السكنية التي قتلت وجرحت مدنيين. وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية، أصدرت الأربعمائة الماضي أيضاً، قراراً بالإجماع بدين الهجوم العسكري التركي شمال شرق سورية، وأكد النواب بمختلف اتجاهاتهم إدانتهم لهذه الهجوم. وسبق أن صدرت عدة تقارير من منظمات دولية أدانت العدوان التركي على شمال شرق سورية، ونددت بممارسات نظام رجب طيب أردوغان القمعية واعتقاله من انتقوا عدوانه والميليشيات الإرهابية المسلحة التي يدعها.

أوروبا ترسخ من جديد لابتزاز أنقرة المالي بشأن المهجرين



مخيمات للاجئين السوريين في تركيا (رويترز - أرشيف)

المهجرين للندفق إلى أوروبا إذا لم تف بوعودها. ويعتبر النظام التركي سبباً رئيساً في معاناة مئات آلاف المهجرين من سورية وغيرها من دول المنطقة بسبب دعمه المتواصل للتنظيمات الإرهابية في المنطقة، ودأب خلال السنوات الماضية على استغلال ملف المهاجرين وفتح الحدود لعبور مئات الآلاف منهم إلى أوروبا وهو ما سبب أزمة خاتقة دفعت الكثير من الدول الأوروبية إلى الرضوخ لشروطه وإملاءاته في هذا الملف.

المستشفيات والمدارس في المناطق التركية التي تستقبل مهجرين سوريين، وتسهم أيضاً في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي. وكان الاتحاد الأوروبي قد توافق مع تركيا عام ٢٠١٦، على إعلان لتلزم بموجبه بروكسل بتغطية نفقات اللاجئين مقابل قيام أنقرة باستقبالهم وبنمئهم من التحرك باتجاه دول الاتحاد. وتواجه مؤسسات الاتحاد بشكل مستمر تهديدات من قبل أردوغان، الذي يؤكد أن بلاده لم تنلق الأموال التي تعهدت بها بروكسل، وأنه يصدد فتح الباب أمام

المستشفيات والمدارس في المناطق التركية التي تستقبل مهجرين سوريين، وتسهم أيضاً في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي. وكان الاتحاد الأوروبي قد توافق مع تركيا عام ٢٠١٦، على إعلان لتلزم بموجبه بروكسل بتغطية نفقات اللاجئين مقابل قيام أنقرة باستقبالهم وبنمئهم من التحرك باتجاه دول الاتحاد. وتواجه مؤسسات الاتحاد بشكل مستمر تهديدات من قبل أردوغان، الذي يؤكد أن بلاده لم تنلق الأموال التي تعهدت بها بروكسل، وأنه يصدد فتح الباب أمام

المستشفيات والمدارس في المناطق التركية التي تستقبل مهجرين سوريين، وتسهم أيضاً في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي. وكان الاتحاد الأوروبي قد توافق مع تركيا عام ٢٠١٦، على إعلان لتلزم بموجبه بروكسل بتغطية نفقات اللاجئين مقابل قيام أنقرة باستقبالهم وبنمئهم من التحرك باتجاه دول الاتحاد. وتواجه مؤسسات الاتحاد بشكل مستمر تهديدات من قبل أردوغان، الذي يؤكد أن بلاده لم تنلق الأموال التي تعهدت بها بروكسل، وأنه يصدد فتح الباب أمام

المستشفيات والمدارس في المناطق التركية التي تستقبل مهجرين سوريين، وتسهم أيضاً في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي. وكان الاتحاد الأوروبي قد توافق مع تركيا عام ٢٠١٦، على إعلان لتلزم بموجبه بروكسل بتغطية نفقات اللاجئين مقابل قيام أنقرة باستقبالهم وبنمئهم من التحرك باتجاه دول الاتحاد. وتواجه مؤسسات الاتحاد بشكل مستمر تهديدات من قبل أردوغان، الذي يؤكد أن بلاده لم تنلق الأموال التي تعهدت بها بروكسل، وأنه يصدد فتح الباب أمام

المستشفيات والمدارس في المناطق التركية التي تستقبل مهجرين سوريين، وتسهم أيضاً في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي. وكان الاتحاد الأوروبي قد توافق مع تركيا عام ٢٠١٦، على إعلان لتلزم بموجبه بروكسل بتغطية نفقات اللاجئين مقابل قيام أنقرة باستقبالهم وبنمئهم من التحرك باتجاه دول الاتحاد. وتواجه مؤسسات الاتحاد بشكل مستمر تهديدات من قبل أردوغان، الذي يؤكد أن بلاده لم تنلق الأموال التي تعهدت بها بروكسل، وأنه يصدد فتح الباب أمام



تواصل الاحتجاجات في مدينة البصرة بالعراق (رويترز)

اختيار الشعب العراقي بكل أطيفاه ووائه من أقصى البلد إلى أقصاه، وليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة توجه معين أو أي طرف

دعا المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني أمس إلى عدم السماح بانزلاق البلاد إلى الاقتتال الداخلي والفوضى، وعدم الزج بالقوات القتالية في التعامل مع الاحتجاجات. وقال السيستاني في بيان تلاه مظهر في كربلاء أحد الصائغ، خلال خطبة الجمعة: «إن الدماء الزكية التي سالت خلال الأسابيع الماضية غالبية علينا جميعاً، ومن الضروري العمل على منع إراقة المزيد منها وعدم السماح أبداً بانزلاق البلد إلى مهاوي الاقتتال الداخلي والفوضى والخراب».

وطالب الجميع بالتعاون على حل الأزمة بنيات صادقة ونفوس عامرة بحب العراق والحرس على مستقبله، مجدداً إدانته للعرض المتظاهرين السلميين لكل أنواع العنف غير المبرر، ودعا إلى ضرورة محاسبة القاضيين بذلك. كما طالب الجهات المعنية بعدم الزج بالقوات القتالية بأي من عناوينها في التعامل مع الاضماتم والتظاهرات السلمية خشية الانجرار إلى مزيد من العنف.

السيستاني: لا يجب السماح بالانزلاق إلى الاقتتال الداخلي

موقع عراقي: «داعش» يخطط لهجوم كبير في بغداد

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢١ - حصص بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٢٠ - فاكس: ٣١ - ٢٤٥٤٢١ - ٣١ - اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - فاكس: ٥٤١ - ٣٣١٢١٨ - ٤١ - طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٣٣٢٧٤٥٥ - فاكس: ٣٣١٣٠٤٠ - ٤٣

المكتاب في المحافظات المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جانبلات شكاي رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة